

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٧ يوليو ٢٠٠٠

الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بإزالة الانتهاكات الجديدة للبنان

بيروت - من حسين ثابت: أدى تعطيل إسرائيل لعملية نشر قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان أمس الأول إلى تأجيل الاجتماع التحضيري بين القوات الدولية والجانب اللبناني للاتفاق على خرائط نشر القوات الدولية على طول الحدود بين لبنان وإسرائيل.

فبعد عدة ساعات على إعلان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان انتهاء الانتهاكات الاسرائيلية لخط الانسحاب الأزرق الذي حددته الأمم المتحدة في جنوب لبنان فوجئ المسؤولون اللبنانيون بإقدام إسرائيل على خرق خط الانسحاب في أربعة مواقع جديدة في عين اللبونة والمنارة والشيخ عباد ويارون فقام الجانب اللبناني بإثبات هذه الانتهاكات الجديدة وإبلاغ القوات الدولية بها والتي أثبتتها بدورها وتم إبلاغ الأمر إلى الموفد الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة تيرى لارسن الموجود في بيروت والذي أعرب عن خيبة أمله في هذه الانتهاكات والتي وصفها بأنها ليست ضرورية وغير مثمرة ولا يمكن قبولها بالمرّة وقد قام تيرى لارسن بمصاحبة قائد القوات الدولية في الجنوب بعملية تفقد للأوضاع في الجنوب صباح أمس للوقوف على الموقف على الطبيعة.

ومن ناحيته أعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن أسفه لهذه الانتهاكات الاسرائيلية للخط الأزرق وأن هذه الانتهاكات من شأنها أن تؤخر عملية نشر القوات الدولية وحصل الحص إسرائيل مسئولية هذا التأخير، وقد أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة فرد أيكهارت عن أمله في أن تتم إزالة هذه الانتهاكات في أسرع وقت ممكن.

وكان الفريق اللبناني والفريق الدولي قد اكتشفا الانتهاكات الأربعة عندما كان الفريقان يقومان بمراجعة خرائط انتشار القوات الدولية وهي عبارة عن انشاء طرق جديدة داخل الأراضي اللبنانية وتحريك علامة الحدود داخل الأراضي اللبنانية وتم تسجيل الانتهاكات الاسرائيلية في مواقع اللبونة والمنارة والشيخ العباد ويارون وتم التحقق من جانب الفريق الدولي الذي أقرها.

ومن جانبها أعلنت إسرائيل أمس أنها تدرس الشكاوى اللبنانية التي تتهمها بانتهاك الحدود، وقال متحدث باسمها نحن على اتصال بالأمم المتحدة للتأكد من تلك المزاعم وعلى صعيد آخر يفتتح الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني اليوم مؤتمر الدول المانحة لإعادة إعمار الجنوب المحرر والذي يشارك فيه سفراء من ٤٠ دولة عربية وأجنبية وصناديق انمائية وهيئات ومنظمات دولية لمناقشة الخطة العاجلة المطلوبة لإعادة إعمار الجنوب والتي تتكلف نحو ٢٦٠ مليون دولار.